أساليب التفكير وفقاً لنظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى عينة من طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص

إعداد : الطالبة باسمه شوكت السليمان– كلية التربية

إشراف الأستاذ الدكتور: أحمد حاج موسى و الدكتور المشارك: هاني عبارة.

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً وفقاً لنظرية سترنبرغ لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص، ومعرفة مستوى المرونة النفسية لديهم، و التعرف على مدى إسهام أساليب التفكير بالتنبؤ بمستوى المرونة النفسية، بالإضافة للكشف عن طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث، والتعرف على الفروق في أساليب التفكير والمرونة النفسية وفقاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى– الرابعة) وقد تكونت عينة البحث من (300) طالبة من طالبات رياض الأطفال (150) في السنة الأولى و (150) في السنة الرابعة بكلية التربية سحبوا بالطريقة العشوائية الطبقية متساوية الحجم اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، و استخدمت مقياس أساليب التفكير لسترنبرغ وواجنز(1990) ترجمة وإعداد (عبود، 2022) تقنين (طرية، 2024) ومقياس المرونة النفسية لكورنر ودافيدسون(2003) ترجمة وتقنين (عزالدين، 2021) وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية للأدوات طبقت على عينة البحث الأساسية، وقد توصل البحث إلى أن أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث هي الأسلوب التشريعي، يليه الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب الخارجي، في حين أن أساليب التفكير الأقل تفضيلاً هي الأسلوب الفوضوي، و الأقلي والملكي، وتبين أن مستوى المرونة نفسية لدى أفراد عينة البحث كان متوسطاً، بينت الدراسة أن أكبر تأثير إيجابي على المرونة النفسية كان الأسلوب التشريعي، و يليه الأسلوب الهرمي، و يليه الأسلوب الخارجي، و يليه الأسلوب المتحرر، وأخيراً الأسلوب العالمي، في حين كان للأسلوب الفوضوي تأثير سلبي على المرونة النفسية، وتبين وجود علاقة ارتباطية

إيجابية دالة إحصائياً بين المرونة النفسية وأساليب التفكير التالية (الأسلوب التشريعي- الأسلوب الحكمي- الأسلوب الهرمي- الأسلوب العالمي- الأسلوب الخارجي- الأسلوب المتحرر). وجود علاقة ارتباط سلبية بين المرونة النفسية والأسلوب الفوضوي، عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرونة النفسية وأساليب التفكير التالية (الأسلوب التنفيذي- الأسلوب الملكي -الأسلوب الأقلي -الأسلوب المحلي - الأسلوب الداخلي -الأسلوب المحافظ) لدى أفراد عينة البحث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير التالية (الأسلوب التشريعي و الأسلوب الهرمي) لصالح طالبات السنة الرابعة وفي الأسلوب الفوضوي لصالح طالبات السنة الأولى، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في باقي أساليب التفكير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المرونة النفسية لصالح السنة الرابعة حيث تمتعوا بمرونة أعلى مقارنة مع طلاب السنة الأولى.

الكلمات المفتاحية: أساليب التفكير- المرونة النفسية- نظرية سترنبرغ- طالبات رياض الأطفال.

Abstract

This study aimed to identify the thinking styles most preferred by female Kindergarten Education students at the Faculty of Education, University of Homs, based on Sternberg's Theory of Mental Self-Government. It also sought to assess their level of psychological resilience, examine the predictive power of thinking styles for psychological resilience, investigate the relationship between thinking styles and psychological resilience, and explore differences in both thinking styles and psychological resilience according to academic year .(first and fourth year)

The study employed a descriptive research design. The sample consisted of 300 female students enrolled in the Kindergarten Education program, including

150 first-year students and 150 fourth-year students, selected using proportionate stratified random sampling with equal allocation. Data were collected using the Thinking Styles Inventory developed by Sternberg and Wagner (1990), translated and adapted by Abboud (2022) and standardized by Tariah (2024), and the Connor-Davidson Resilience Scale (CD-RISC) (Connor & Davidson, 2003), translated and standardized by Izz-AL-Din (2021). Following the establishment of the instruments' psychometric .properties, both measures were administered to the study sample

The findings indicated that the legislative thinking style was the most preferred among the participants, followed by the hierarchical and external thinking styles. In contrast, the anarchic, oligarchic, and monarchic thinking styles were the least preferred. Participants exhibited a moderate level of psychological .resilience

The results further showed that the legislative thinking style was the strongest positive predictor of psychological resilience, followed by the hierarchical, external, liberal, and global thinking styles. In contrast, the anarchic thinking .style was found to negatively predict psychological resilience

Correlation analysis revealed statistically significant positive relationships between psychological resilience and the legislative, judicial, hierarchical, global, external, and liberal thinking styles. A statistically significant negative relationship was found between psychological resilience and the anarchic thinking style. However, no statistically significant relationships were observed

between psychological resilience and the executive, monarchic, oligarchic, .local, internal, or conservative thinking styles

Regarding academic year differences, fourth-year students scored significantly higher than first-year students on the legislative and hierarchical thinking styles, whereas first-year students obtained significantly higher scores on the anarchic thinking style. No significant differences were found for the remaining thinking styles. Furthermore, fourth-year students demonstrated significantly .higher levels of psychological resilience than first-year students

Keywords: Thinking styles; Psychological resilience; Sternberg's theory of mental self-government; Kindergarten Education students.

مقدمة البحث: نالت دراسة التفكير اهتمام الباحثين وكل المؤسسات المجتمعية ولاسيما التربوية، وذلك للنهضة بكافة مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية التربوية والأخلاقية، إذ يعد التفكير المحور الأساسي لإجراء التغيرات وحل المشكلات وتحقيق الاستفادة القصوى من قدرات الفرد وطاقاته، لاسيما في عصر التكنولوجيا الحديثة، ويعد تورانس (Torance) أول من استخدم أسلوب التفكير (Thinking) style حيث تشير أساليب التفكير إلى الطرق المفضلة التي يستخدمها الفرد لاكتساب المعرفة ولتوظيف قدراته، وتنظيم أفكاره والتعبير عنها بطريقة ملائمة، وتبعاً لذلك إن كل فرد أسلوب تفكيره الخاص والمفضل، وقد ظهرت العديد من نظريات أساليب التفكير منها نظرية مندكس(Mindix) التي تشير إلى أن أسلوب تفكيرنا هو طريقتنا الخاصة في معالجة المعلومات و اكتساب الخبرات والمعرفة (العتوم، 2004، 221).ونظرية هاريسون وبرامسون (Harison and Bramson) التي أشارت أن أساليب التفكير مجموعة من الطرق المعرفية والاستراتيجيات الفكرية التي يستخدمها الفرد لمشكلات والتعامل مع مواقفه الحياتية (عبد القوي ومحمد، 2023، 495). ولكن النظرية الرائدة والأكثر شهرة لأساليب التفكير هي نظرية الحكومة الذاتية العقلية لسترنبرغ (Government Self Mental) والتي تقوم على فكرة

محاكاة أشكال السلطة في العالم حيث قسمت أساليب التفكير إلى ثلاثة عشر أسلوباً وهي الأسلوب التشريعي، التنفيذي، القضائي، الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي، العالمي، المحلي، الداخلي، الخارجي، التحريري، التقليدي، وقد أشار ستيرنبرغ (Sternberg, 1992) إلى أن نجاح الطلبة أو فشلهم قد يعزوه إلى سوء الانسجام بين أساليب التدريس المتبعة والطرق التي يفكر بها الطلاب لذلك حمل المعلمين مسؤولية تعليم الطلبة بطريقة تنسجم مع أساليب تفكيرهم (العتوم، 2004، 222). وفي سياق متصل أشار تورانس لأهمية دراسة أساليب التفكير لأن أسلوب التفكير لا يقيس فقط تفضيلات الأفراد اللغوية والمعرفية، وإنما يقيس مستويات المرونة النفسية (Flexibility) لديهم في التعامل مع الأخرين (العتوم، 2004، 221-223). وتعد المرونة النفسية أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي المعاصر التي تعمل كعامل حماية ووقاية من التأثيرات السلبية للأحداث السلبية والخبرات الضاغطة (رتيب، 2019، 332) فهي تشير لقدرة الفرد على التكيف الإيجابي مع الضغوطات والتحديات والقدرة على الصمود والعودة للحالة الطبيعية واستعادة العافية دون انكسارات (Wending,2012, 20). وتكتسب المرونة أهمية بالغة في السياق الأكاديمي والتربوي خاصةً لدى طلبة الجامعة الذين يخوضون مرحلة مفصلية في حياتهم تكاد لا تخلو من الضغوطات الأكاديمية والاجتماعية والمهنية، إذ تلعب دوراً محورياً وهاماً لدى الطالب الجامعي لأنها تعزز تكيفه مع التحديات والضغوطات التي تؤثر على بناء شخصيته وحفظ توازنها، وتتطلب منه القدرة على تلبية متطلبات الحياة الجامعية المتعدة (عز الدين، 2021، 63). بالإضافة إلى المرونة النفسية إن استخدم الطلبة لأساليب تفكير متنوعة ومرنة يعد شرطاً ضرورياً للتكيف مع متطلبات المرحلة الجامعية وتحدياتها، حيث أكدت دراسة غارسيا (Garcia,2012) أن تمتع طلبة الجامعة بأساليب تفكير متنوعة وإبداعية والتمتع بالمرونة نفسية يوفر عامل حماية ووقاية من الضغوط يعزز تكيفهم، ويمكنهم من التعامل الإيجابي مع التحديات والصعوبات، ويعزز قدرتهم على تجاوز العقبات الشخصية والدراسية بنجاح وفاعلية وكفاءة عالية (Garcia,2012,44-45). ونتيجةً لذلك أصبح التمتع بالمرونة نفسية وبأساليب تفكير متنوعة وإبداعية من متطلبات الأساسية لسوق العمل، خاصةً لدى الطلبة المعلمين الذين يستعدون لدخول مهنة تعليمية تربوية شاقة تتطلب امتلاك هذه المهارات لتكيف معها و لتلبية متطلباتها ومواكبة التغيرات والتطورات في السياق التربوي، و تتضاعف أهمية دراستهم لدى هذه الفئة بوصفهن مربيات الأجيال يتعاملن مع مرحلة عمرية بالغة الحساسية في حياة الطفل، وهي سنوات التكوين الأولى التي تشكل أساس النمو المعرفي والانفعالي والاجتماعي للطفل، وهي عنصر هام بالمنظومة التعليمة،

لذلك جاء البحث الحالي ليلقي الضوء على أهمية دراسة أساليب التفكير وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية في جامعة حمص.

مشكلة البحث: يمثل التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو أعظم هبة منحها الله للإنسان وميزه فيها عن سائر المخلوقات، وقد تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بأساليب التفكير بالمؤسسات المجتمعية عامةً والتربوية خاصةً باعتبارها من أهم العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، إذا اعتقد سترنبرغ بأن أساليب التفكير تعبر عن طريقة الفرد المفضلة في أداء الأعمال، وهذا قد يساعد علماء النفس في فهم التغيرات في الأداء المدرسي والعمل المهني التي قد تعزى بطريق الخطأ إلى الفروق في القدرات العقلية (عبد الحفيظ و سيد، 2017، 29) وتتضاعف أهمية أساليب التفكير لدى طلبة الجامعات، حيث تعد مرحلة التعليم الجامعي من المراحل الحاسمة وأساس نهضة الدول المتقدمة التي كرست جل اهتمامهم لإعداد كوادر بشرية مؤهلة لإدارة عملية التقدم، ولتحقيق النهضة الحضارية، وقد أشارت العديد من الدراسات لأهمية أساليب التفكير ودورها الكبير في مساعدة الأفراد على حل المشكلات التي تعترضهم وتعزيز قدرتهم على الابتكار والإبداع وتحقيق الإنجازات وتحقيق الذات والتمتع بالصحة النفسية، ومن هذه الدراسات دراسة فان وزهانك (Fan and Zhang, 2008) التي توصلت لوجود علاقة بين بعض أساليب التفكير (التشريعي–القضائي –الهرمي) والدافعية للإنجاز لدى الطلبة الصينين، ودراسة علي وصاحب (2010) التي توصلت لوجود علاقة بين بعض أساليب التفكير ومستوى الطموح لدى طالبات رياض الأطفال بالعراق، ودراسة طرية (2023) التي توصلت لوجود علاقة بين بعض أساليب التفكير (التشريعي –المحلي –التقدمي) والتدفق النفسي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة حمص، و دراسة هيلات والخماسية (2016) التي توصلت لوجود علاقة بين بعض أساليب التفكير (التفكير الهرمي والتنفيذي والمحافظ) والصحة النفسية لدى طلبة العلوم التربوية بجامعة الأميرة عليا، و دراسة مارك وجريديلي (Mark and Gridley,2006) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير (التشريعي –المتحرر–الهرمي–الخارجي) ومهارات حل المشكلات لدى طلبة الجامعة هايدلبرغ، ولا شك أن مواجهة طلبة الجامعة لتحديات هذه المرحلة وضغوطاتها بفعالية، والقدرة على الوفاء بمتطلباتها بكفاءة لا يتطلب فقط استخدام أساليب تفكير متنوعة و إبداعية بل يتطلب أيضاً التمتع بمستوى عال من المرونة النفسية، حيث تشكل أساليب تفكير متنوعة والمرونة نفسية درع حماية ووقاية

للطالب الجامعي يمكنه من التكيف مع ضغوطات هذه المرحلة، واجتيازها بفعالية، إذ تعد المرونة النفسية من أبرز العوامل التي تعزز قدرة الفرد على التعامل مع المواقف الضاغطة والصعوبات، وتخفيف من حدة القلق والتوتر المرافق لهذه المرحلة، فهي تساهم بتحقيق رفاهية يومية وصحة نفسية دائمة حيث تلعب دوراً محورياً في تحديد قدرة الطلبة على التكيف الإيجابي مع مواقف الحياة المختلفة، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية المرونة نفسية كدراسة دراسة (صارة ونورية، 2023) التي بينت العلاقة بين المرونة النفسية وكفاءة الذات الأكاديمية لدى الطلبة، ودراسة (حمد، 2020) التي بينت وجود علاقة طردية بين المرونة النفسية والكفاءة الذاتية ، ودراسة (كاصد، 2025) التي أكدت دور المرونة النفسية في التخفيف من الأثر النفسي للضغوط الأكاديمية، لذلك أوصى رولف وجونسون (Rolf and Johnson,1990) بضرورة العمل على تعزيز المرونة النفسية لأنها تساهم في الوقاية من النتائج السلبية للطلبة الذين يتعرضون لضغوطات كبيرة (ورد في عبيد وخلف ورضا وغريب، 2017، 15-16). وعلى الرغم من أهمية دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية إلا أن الباحثة لاحظت من خلال مراجعة الدراسات السابقة عدم وجود دراسات محلية تناولت العلاقة بين أساليب التفكير عند سترنبرغ والمرونة النفسية على حد علم الباحثة، وهذه الفجوة البحثية شكلت حافزاً لدى الباحثة لتسليط الضوء على أهمية دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال وانطلاقاً مما سبق تحدد مشكلة البحث الحالي:

ما طبيعة العلاقة بين أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ (Sternberg) والمرونة النفسية لدى عينة من طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص؟

-**أهمية البحث:** تكمن أهمية البحث من خلال النقاط الآتية

-أهمية المتغيرات التي يسلط البحث الحالي عليها وهي أساليب التفكير والمرونة النفسية خاصةً بالنسبة لطالبات رياض الأطفال لدورهما في تعزيز الصحة النفسية.

-تناول موضوع المرونة النفسية لدى الطلبة لما له من أهمية كبيرة في تكوين خصائص الشخصية المناعية التي تعمل كدرع حماية في ظل المتغيرات المتسارعة.

– إمكانية تصميم برامج إرشادية قائمة على بعض أساليب التفكير لرفع مستوى المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال في حال توصل البحث لوجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية.

–**أهداف البحث:** يهدف البحث إلى تعرف

1. أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث.
2. مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث.
3. القدرة النسبية لأساليب التفكير في التنبؤ بمستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث.
4. علاقة أساليب التفكير بمستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث.
5. الفروق في أساليب التفكير لدى أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية (أولى –رابعة).
6. الفروق في مستوى المرونة النفسية لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

–**أسئلة البحث:**

–ما أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص؟

–ما مستوى المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص؟

–ما هي إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال أساليب التفكير لدى طالبات رياض الأطفال؟

–**فرضيات البحث:** سيتم اختبار فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0,05):

1) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب التفكير ودرجاتهم على مقياس المرونة النفسية.
2) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على أبعاد مقياس أساليب التفكير تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى –الرابعة).
3) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى –الرابعة).

حدود البحث:

-الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025-2026.

-الحدود المكانية: تم تطبيق المقياس في كلية التربية قسم رياض الأطفال جامعة حمص.

-الحدود البشرية: تم تطبيق البحث على طالبات رياض الأطفال في السنة الأولى والرابعة.

-الحدود الموضوعية: البحث في العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية والتعرف على مستوى كل منهما لدى أفراد عينة البحث والفروق تبعاً لمتغير السنة الدراسية (الأولى-الرابعة).

مصطلحات البحث: أساليب التفكير (Thinking Styles) عرفها ستيرنبرج(Sternberg, 1994): هي طريقة الفرد المفضلة في التفكير التي يستخدمها الفرد ليوظف قدراته أو ذكاءه وينجز أعماله، والأسلوب لا يعبر عن قدرة، وإنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات، وهي المفاتيح والطرق لفهم أداء الطلاب، وسوف تتبنى الباحثة تعريف سترنبرغ لأساليب التفكير لاعتماده بالدراسة الحالية، وقد أكد ستيرنبرج على وجود ثلاثة عشر أسلوباً وهو الأسلوب التشريعي، الأسلوب التنفيذي، الأسلوب الحكمي، الأسلوب الملكي، الهرمي، الأقلي، الفوضوي، العالمي، المحلي، الداخلي، الخارجي، المحافظ (الدرديري، 2004، 149-158).

-**التعريف الإجرائي لأساليب التفكير**: هي الطريقة التي يفضلها الأفراد في أداء واجباتهم ومهماتهم، والطريقة التي يفضلونها لإيجاد الحلول وضغوطات العمل، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في كل أسلوب من أساليب التفكير وفق استجابته على بنود مقياس أساليب التفكير لسترنبرغ المستخدم بالدراسة الحالية.

-**المرونة النفسية:** عرفها نيومان (Newman,2002,62): هي القدرة على التكيف مع الأحداث الضاغطة، كالمحن والمواقف الصعبة، وهي عملية مستمرة يظهر الفرد من خلالها سلوكاً تكيفياً إيجابياً في مواجهة المحن والصعاب والمشكلات والضغوطات النفسية.

بينما عرفتها الجمعية النفسية الأمريكية بأنها: القدرة على التكيف الجيد في مواجهة الصدمات أو الشدائد أو التهديدات أو مواقف الضغط اليومية (American Psychological Association, 2002,2)

وتعرف إجرائياً: هي قدرة الفرد على التكيف مع المحن وتقاس من خلال الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على مقياس المرونة النفسية، حيث تتراوح درجات المقياس بين (0–100) درجة فتكون الدرجة المنخفضة بين (0 –33) والمتوسطة بين (34–66) ومرتفعة بين (67–100).

الإطار النظري: أولاً: أساليب التفكير:

–**مفهوم التفكير:** يعد التفكير من أكثر العملية تعقيداً ودراسةً، والتي حظيت باهتمام الباحثين وعلماء النفس ولاسيما علم النفس المعرفي، وعنيت به كل المدارس التربوية والفلسفية والفكرية، فالتفكير عملية ذهنية يتطور فيها المتعلم من خلال عمليات التفاعل الذهني بين الفرد، وما يكتسبه من معارف ومهارات بهدف تطوير الخبرات المعرفية والوصول لافتراضات وتوقعات جديدة (كريمة والعربي، 2017، 243).

–**النظريات المفسرة لأساليب التفكير:** لقد تعددت النظريات المفسرة لأساليب التفكير كنظريةغويغوريك (Gregorc theory 1982): (حسين، 2013، 30) ونظرية هاريسون وبرامسون Harrison and Bramson(1982) (Harrison and Bramson, 2002,) ونظرية القيادة المخية لهرمان(Herrmann, 1978) (الحيلاوي، 2023، 4) وبالرغم من تعدد النظريات المفسرة لأساليب التفكير، ولكن النظرية الأكثر شيوعاً هي نظرية سترنبرغ (خلف الله ومحمد، 2018، 410) حيث اعتقد سترنبرج أن أساليب التفكير (Thinking Styles) ستيرنبرج(Sternberg, 1994): هي طريقة الفرد المفضلة في التفكير التي يستخدمها الفرد ليوظف قدراته أو ذكاءه وينجز أعماله ، والأسلوب لا يعبر عن قدرة، وإنما هو تفضيل لاستخدام القدرات ويقع بين الشخصية والقدرات، وهي الطرق لفهم أداء الطلاب (الدرديري، 2004، 149–150).

–**نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج :** استخدم سترنبرغ كلمة حكومة مجازياً، وأشار كما توجد طرقاً مختلف لإدارة المجتمع توجد طرق عديدة لإدارة أنشطتنا وتنظيمها، ويمكن اعتبار إدارة أنشطتنا بمثابة أساليب تفكيرنا، وأسلوب التفكير يعبر عن طرقنا المفضلة لاستخدام لقدرات التي نمتلكها في إدارة أنشطتنا حيث نختار الأساليب التي نشعر معها بالراحة Sternberg and Zhang, (2005,11) وتقوم فكرة هذه النظرية على اعتقاد (–Sternbergs Theory of Mental Self

Government,1990): أن الحكومات لها خمسة أبعاد، و **أن هناك ثلاث عشر أسلوباً للتفكير تندرج تحت الفئات الخمس:**

أولا: أساليب التفكير من حيث الشكل: وتضم الأسلوب الملكي: ويتصف هؤلاء الأفراد بأنهم يتوجهون نحو هدف واحد مرنون منخفضون في القدرة على التحليل والتفكير المنطقي، يميلون لحل المشكلات بسرعة متجاهلين كل العقبات متسامحون. والأسلوب الهرمي: يميلون لوضع أهدافهم في صورة هرمية تبعاً لأهمتها ولأولوياتهم فهم يحققون عدة أهداف في وقت واحد، وهم منظمون مرنون، يتميزون بحل المشكلات بمنطقية وواقعية، والأسلوب الفوضوي: هؤلاء مدفوعون بمجموعة من الاحتياجات، يكرهون النظام عشوائيين في معالجة المشكلات، مشوشون، متطرفون في مواقفهم، وعلى الرغم من أنهم يواجهون صعوبة في التكيف إلا أنهم يميلون لتجميع الأشياء والأفكار بطرق إبداعية ومميزة (Sternbarge, 2009, 23). والأسلوب الأقلي: يتصفون باندفاعهم خلال أهداف متساوية الأهمية، مشوشون، متوترون، لديهم أهداف متناقضة (محمد وسيد، 2017، 31).

ثانياً: أساليب التفكير من حيث الوظيفة: وتضم الأسلوب التشريعي: هؤلاء مبتكرون يميلون للتجديد بالتصميم، والتخطيط لحل المشكلات بطرق ابتكارية، يميلون لبناء النظام والمحتوى لحل المشكلة، ويكرهون تلقي الأوامر من الأخرين، وقد أكد سترنبرغ أن الأسلوب التشريعي يرتبط بالإبداع. Sternbarg, 2009, (33–20) والأسلوب التنفيذي: يميلون لتطبيق القوانين وتنفذها، ويتميزون بالواقعية والموضوعية بمعالجة مشكلاتهم والأسلوب الحكمي: يميل هؤلاء يتمتعون بالقدرة على التخيل والابتكار، لتقييم القواعد والإجراءات، وتحليل القواعد والإجراءات، وكتابة المقالات النقدية.

ثالثاً: أساليب التفكير من حيث المستوى: ويضم الأسلوب العالمي: هؤلاء يفضلون التعامل مع القضايا المجردة، والمفاهيم عالية الرتبة يهملون التفاصيل، يتصفون بالتجديد، الابتكار، التغيير، المواقف الغامضة والعموميات والأسلوب المحلي: يتجهون نحو المواقف العملية، ويهتمون بالتفاصيل.

رابعاً: أساليب التفكير من حيث النزعة: وتضم الأسلوب المتحرر: يفضلون التغيير، والميل للغموض، والذهاب لما وراء القوانين والإجراءات والأسلوب المحافظ: يحبون الألوف، يكرهون الغموض، يحرصون على الالتزام بالقوانين والأنظمة.

خامساً: أساليب التفكير من حيث المجال: ويضم الأسلوب الخارجي: لديهم حس اجتماعي يميلون للعمل مع فريق، يساعدون في حل المشكلات الاجتماعية، والأسلوب الداخلي: يميلون للانطواء، يفضلون العمل بمفردهم، يكون توجههم نحو المهمة والعمل، يتميزون بالتركيز الداخلي يستخدمون ذكائهم بالأشياء وليس مع الآخرين، يفضلون المشكلات الابتكارية والتحليلية (عبد الله، 2020، 315- 317).

ثانياُ: المرونة النفسية: تعد المرونة النفسية فرعاً من فروع علم النفس المعاصر، والتي ظهرت لحيز الوجود مع ازدهار علم النفس الإيجابي الذي كان جل اهتمامه تنمية سمات وقدرات الشخصية الإيجابية من خلال تعزيز وتفعيل الفرد لنقاط قوته، بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، وتشير المرونة لقدرة الفرد على التعامل الإيجابي مع الصدمات والمشاكل في حياته، وتشتمل على بعدين أحدهما تعرض الفرد للتهديد والثاني قدرته على التكيف والمواجهة الإيجابية للمخاطر والمحن، فالأفراد المرنون يتعاملون مع التحديات باعتبارها فرصاً للتعلم والنمو، وتعد من أهم مفاتيح النجاح التي تمكن الفرد من التحكم بنفسه، والتكيف مع الصعوبات وصولاً لتحقيق أهدافه، ولاحقاً اتسع مفهوم المرونة حيث اعتقد رواد علم النفس الإيجابي أنها لا تقتصر على الأفراد الذين يتعرضون للشدائد بل يجب أن تكون نقطة رئيسية بحياة كل فرد لأننا جميعا نمر يومياً بضغوطات وتحديات (صارة ونورية ، 2023، 16-23).

الدراسات السابقة: الدراسات الخاصة بأساليب التفكير: -دراسة حاج موسى (2014) سوريا.

العلاقة بين أساليب التفكير واستراتيجيات التعلم لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية الثالثة بجامعة البعث، هدفت لمعرفة أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث ومعرفة العلاقة بين أساليب التفكير واستراتيجيات التعلم لديهم، تكونت عينة الدراسة من (300) من طلبة كلية التربية، استخدمت الدراسة القائمة المختصرة لمقياس سترنبرغ وواجنر تعريب أبو هاشم (2007) واستبانة التعلم لبنترش وأخرين (1991). توصلت الدراسة أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى أفراد عينة البحث هو الأسلوب الهرمي يليه الأسلوب الخارجي، وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أساليب لتفكير ذات الطابع الابتكاري والتحليلي مثل التشريعي والقضائي وبين استخدام استراتيجيات التعلم العميقة والمنظمة ذاتياً مثل استراتيجية التنظيم -المراقبة- التقويم الذاتي، ووجود علاقة ارتباطية بين الأساليب المحافظة والتنفيذية واستراتيجيات التعلم السطحية القائمة على الحفظ الصم والتكرار المستمر.

- دراسة هايشن وزهانك (Haichen and Zhang, 2010) الصين.

العنوان: Mental health and thinking styles in Sternberg s theory: an exploratory study.، الصحة النفسية وأساليب التفكير وفقاً لنظرية سترنبرغ هدفت الدراسة التعرف العلاقة أساليب التفكير عند سترنبرغ والصحة النفسية لدى عينة من الطلبة الصيني، وتكونت العينة من (583) طالباً و استخدمت الدراسة مقياس أساليب التفكير لسترنبرغ وقائمة الأعراض، وتوصلت لوجود علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب التفكير(الحكمي-المحلي-الداخلي-الخارجي-الفوضوي- الملكي) والصحة النفسية.

❖ **الدراسات المتعلقة بالمرونة النفسية:**

-دراسة (عز الدين، 2021) سوريا.

العنوان: التدفق النفسي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى عينة من طلاب جامعة البعث، هدفت الدراسة التعرف العلاقة بين التدفق النفسي والمرونة النفسية، تعرف الفروق في مستوى المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس والاختصاص، تكونت عينة الدراسة من (800) من طلبة السنة الثانية والثالثة من كافة الكليات، استخدمت الدراسة مقياس التدفق النفسي جاكسون ومارش (1996) ومقياس المرونة النفسية (كورنور ودافيدسون (2003) توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التدفق النفسي والمرونة النفسية لدى أفراد العينة، وجود فروق بين متوسطات درجات الأفراد على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور وتبعاً لمتغير الاختصاص لصالح الكليات النظرية.

-الدراسات الأجنبية: دراسة بروكمان و مارشال(Brockman and Marshall,2016)

العنوان: The Relationships Between Psychological Flexibility, Self Compassion, and Emotional Well-Being.

العلاقات بين المرونة النفسية والتعاطف مع الذات والرفاهية العاطفية، هدفت الدراسة لتعرف العلاقة بين المرونة النفسية والتعاطف مع الذات والرفاهية العاطفية لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (144) طالباً من طلبة علم النفس، استخدمت الدراسة مقياس للمرونة نفسية ومقياس التعاطف مع الذات واستبانة

الرفاهية العاطفية، و توصلت لوجود ارتباط التعاطف مع الذات ارتباطاً وثيقاً مع المرونة النفسية عبر مؤشرات مختلفة للرفاه العاطفي.

-دراسة ساجون وكارولي(Sagone and Caroli,2013) إيطاليا.

-العنوان: Relationships between Resilience, Self-Efficacy, and Thinking Styles in Italian Middle Adolescents

العلاقة بين المرونة والكفاءة الذاتية وأنماط التفكير لدى المراهقين الإيطاليين في المرحلة المتوسطة هدفت للكشف عن العلاقة بين المرونة والكفاءة الذاتية وبين المرونة وأنماط التفكير، وتكونت العينةمن (130) مراهقاً واستخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الذاتية العامة (سيبيليا وأخرون، 1995) ومقياس الكفاءة الذاتية الدراسية (باستوريلي وأخرون، 1998) ومقياس المرونة النفسية من إعداد (واغنيلد ويونغ، 1993) ومقياس أساليب التفكير (سترنبرغ و واغنر، 1992) و توصلت الدراسة أنه كلما ارتفع مستوى المرونة النفسية لدى المراهقين كلما ازدادت قدرتهم على التكيف في المواقف الجديدة التي تعترضهم وخاصةً المجال الدراسي، وازداد ميلهم لاستخدام جميع أنماط التفكير تقريباً، وتوصلت الدراسة لوجود ارتباط دال إحصائياً بين الكفاءة الذاتية العامة والدراسية وأنماط التفكير.

-دراسة غارسيا (Garcia,2012) جامعة أوكلاهوما. الولايات المتحدة الأمريكية.

العنوان: Relationship between Thinking Styles and Resilience

العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية، هدفت الدراسة لتعرف العلاقة بين أساليب التفكير وفقاً لنظرية سترنبرغ والمرونة النفسية، و تكونت العينة من (194) من طلبة المعاهد المتوسطة، و استخدمت الدراسة قائمة أنماط التفكير لسترنبرغ و فاغنر وتشانغ(TSI-R2,2007) ومقياس المرونة نفسية إعداد فريبورع، هيمدال، روزنفينج، ومارتينوسن (RSA,2003) و توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباط قوية بين أساليب التفكير والمرونة النفسية وأن أسلوب التفكير الهرمي والتنفيذي والخارجي تعزز المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة، وأن هناك ثلاثة أنماط تفكير تتنبأ بالمرونة النفسية وهي (التنفيذي – الخارجي-الهرمي).

التعقيب على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة أساليب التفكير عند سترنبرغ والمرونة النفسية وعلاقتهما ببعض المتغيرات، وقد تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في دراسة أساليب التفكير عند طلبة الجامعة، بينما اختلفت معها أنها تناولت العلاقة بين أساليب التفكير ومتغيرات عدة منها استراتيجيات التعلم (حاج موسى، 2014)و (فان وزهانك، 2008) أما بالنسبة للدراسات التي تناولت دراسة المرونة النفسية فقد تناولت المرونة النفسية وعلاقتها مع بعض المتغيرات منها والتدفق النفسي (عز الدين، 2021) والتعاطف مع الذات والرفاهية العاطفية (بروكمان ومارشال، 2016) والكفاءة الذاتية (ساجون وكارولي، 2013) وأساليب التفكير (غارسيا، 2012)، وعلى ضوء مراجعة الدراسات السابقة فقد تبين أنه لا توجد دراسة في حدود علم الباحثة تناولت العلاقة بين أساليب التفكير والمرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية ركزت على معرفة أساليب التفكير التي تتنبأ بالمرونة النفسية، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة مما قد يساهم في سد هذه الثغرة البحثية و إثراء المكتبة العربية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في اختيار منهجية البحث، وفي إثراء الإطار النظري، وفي تفسير النتائج ومناقشتها.

أولا: منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعتمد على رصد الظاهرة كما توجد بالواقع ووصفها وصفاً دقيقاً من خلال جمع البيانات وتصنيفها وتبويبها من خلال تحليلها تحليلاً دقيقا متعمقاً، ثم تفسير النتائج للوصول لتعميمات بشأن الظاهرة المدروسة (المحمودي، 2019، 47).

ثانياً: مجتمع البحث: يتألف مجتمع الأصلي من جميع طالبات رياض الأطفال في سنة الأولى والرابعة للعام الدراسي 2025–2026 يتوزعون كما يلي (442) طالبة في السنة الأولى و (370) طالبة في السنة الرابعة وذلك وفقاً لشعبة الإحصاء في جامعة حمص.

ثالثاً: عينة البحث: لتمثل العينة لمجتمع البحث تم سحب (300) طالبة حيث بلغ عدد طالبات السنة الأولى (150) وعدد طالبات السنة الأخيرة (150) طالبة، وقد تم سحبهم بالطريقة العشوائية الطبقية متساوية الحجم حيث تم تقسيم الطالبات إلى طبقتين (السنة الأولى –السنة الرابعة).

رابعاً: أدوات البحث: مقياس أساليب التفكير لستيرنبرج: وصف المقياس وطريقة تصحيحه:

المقياس من إعداد ستيرنبرج وواجنز (1990) وقد قامت عبود (2022) بتعريبه وقامت طرية (2024) بالتأكد من خصائصه السيكومترية وذلك بتطبيقه على طلبة الدراسات في جامعة حمص، يتكون المقياس من (94) بند موزعة على ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير التشريعي من (1-7) التنفيذي (8-14) القضائي (15-21) الملكي (22-29) الهرمي (30-37) الأقلي (38-44) الفوضوي (45-51) العالمي (52-58) المحلي (59-65)الداخلي (66-72) الخارجي (73-79) التقدمي (80-86) المحافظ (87-94)، وجميع البنود موجبة وقد أعطي لكل بند وزن متدرج وفق سلم خماسي تنطبق تماما، تنطبق نوعا ما، لا أعرف ، لا تنطبق نوعا ما، لا تنطبق أبدا ويمنح المفحوص الدرجات حسب الإجابة على التتالي 5-4-3-2-1 .ولكل أسلوب درجة مستقلة لأنه بعد مستقل ولا يوجد درجة كلية للمقياس، وقد تأكدت (طرية ، 2024) من صدق المقياس وذلك باستخدام صدق المحكمين، وقد تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بند والدرجة الكلية للأسلوب الذي ينتمي له البند، وذلك بعد تطبيقه على عينة من طلبة الدراسات العليا في جامعة حمص بلغت (184) طالب وطالبة ، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط بين البند والأسلوب الذي تنتمي له بين (0,973-0,451) وقد كانت جميع البنود ارتباطها دال إحصائيا عند مستوى دلالة(0,01)، أيضاً تم التأكد من الصدق التمييزي، وقد أظهرت النتائج تمتع المقياس بالصدق التمييزي، وقد تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألف كرونباخ: حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,949-0,874) وطريقة التجزئة النصفية: حيث تراوحت معاملات الثبات بين (0,951-0,842).

ثانياً: مقياس المرونة النفسية: وصف المقياس وطريقة تصحيحه: أعد هذا المقياس كونور ودافيدسون Connor & Davidson (2003) وقد قامت (عز الدين، 2021) بترجمة المقياس، وقد وتم تعديل صياغة بعض البنود بناء على آراء المحكمين، و يتكون المقياس من (25) بند، موزعة على أربعة أبعاد هي :(القدرة على التكيف- الجرأة والشجاعة- التفاؤل- الغرض أو الهدف)، وبتضمن بعد القدرة على التكيف البنود(1-2-4-13-19) ويتضمن بعد الجرأة والشجاعة البنود(5-7-11-14-15-16-17-18) ويتضمن بعد التفاؤل البنود(3-6-8-9 -10-12-20) ويتضمن بعد الغرض أو الهدف البنود(21 -22 - 2 - 24 - 25). طريقة تصحيح المقياس: تحدد الاجابة على مفردات المقياس

وفقاً لأسلوب ليكرت من خلال خمس استجابات كالتالي: اطلاقاً (1) نادراً (2) أحياناً (3) غالباً (4) دائماً (5) وتتراوح الدرجة على كل عبارة بين الدرجة وخمس درجات وعلى المقياس بين (25 –125) والدرجة الأعلى تعكس مرونة أكبر.

–**صدق وثبات المقياس:** للتحقق من صدق المقياس وثباته تم تطبيق المقياس على عينة من طالبات رياض الأطفال تكونت من (100) طالبة من غير عينة البحث وتم اتباع الطرق الآتية:

أولاً: الصدق: لقد تم التحقق من صدق المقياس بعدة طرق وهي: **صدق المحكمين:** حيث عرض المقياس على أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية قسم الإرشاد النفسي وقسم تربية الطفل وذلك للتأكد من مدى وضوح عبارات المقيس ومناسبتها لعينة البحث، وقد تم في ضوء نتائج التحكيم الإبقاء على جميع البنود لأن نسبة الاتفاق عليها كانت 80% وتم تعديل صياغة بعض البنود في ضوء آراء المحكمين وفيما يلي البنود التي طرأ على صياغتها تعديلات كما هو موضح بالجدول رقم (1)

جدول رقم (1) التعديلات على بنود المقياس وفقاً لآراء المحكمين

رقم	البند قبل التعديل	البند بعد التعديل
1	أنا قادر على التكيف مع التغيرات.	لدي القدرة على التكيف مع التغيرات.
2	لدي علاقات وثيقة وآمنة.	لدي علاقات اجتماعية موثوقة وأمنة.
4	أستطيع التعامل مع كل ما يواجهني من مشكلات	أستطيع مواجهة جميع أنواع المشكلات.
7	إن التعامل مع الضغوط يقويني.	إن التعامل مع الضغوط يزيد من عزيمتي وقوتي.
8	أميل إلى الوقوف مجدداً بعد تعرضي للمرض أو المعاناة.	باستطاعتي الوقوف مجدداً بعد تعرضي للمرض أو المعاناة.
10	أبذل أقصى جهدي مهما كان الأمر.	أبذل قصارى جهدي مهما كان الأمر صعباً.
15	أفضل أن أخذ زمام المبادرة في حل المشكلات.	أفضل استلام زمام المبادرة في حل المشكلات.
18	أنا قادر على اتخاذ قرارات صعبة وغير معتادة	أستطيع اتخاذ القرارات الصعبة بسهولة.
19	يمكنني التعامل مع المشاعر غير السارة.	يمكنني التعامل مع المشاعر السلبية.
21	شعوري قوي بهدفي.	أستطيع تحقيق أهدافي.
23	أحب التحديات.	لدي القدرة على تحدي الآخرين في مختلف المواقف.
24	أعمل جهدي لتحقيق أهدافي.	أبذل قصارى جهدي لتحقيق أهدافي.

-**صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي له، وبين درجة البند والدرجة الكلية للمقياس، فكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، مما يعني أن المقياس يتمتع بصدق الاتساق الداخلي، والجدول رقم (2) يبين معاملات الاتساق الداخلي لبنود المقياس. **جدول رقم (2) معاملات ارتباط البنود مع الدرجة للكلية للبعد الذي ينتمي له وارتباط البعد مع الدرجة الكلية للمقياس ككل**

أبعاد مقياس المرونة النفسية	ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد	ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس ككل	ارتباط درجة كل بعد مع درجة المقياس
القدرة على التكيف	**0.719 - **0.813	**0.419 - **0.591	**0.670
الجرأة والشجاعة	**0.694 - **0.762	**0.512 - **0.640	**0.811
التفاؤل	**0.660 - **0.735	**0.496 - **0.603	**0.769
الغرض أو الهدف	**0.710 - **0.808	**0.523 - **0.607	**0.724

جدول رقم (3) معاملات ارتباط كل بند مع الدرجة للكلية للبعد المنتتمي له والدرجة الكلية للمقياس

القدرة على التكيف			الجرأة والشجاعة		
معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية			معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية		
البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس
1	**0.813	**0.522	5	**0.704	**0.571
2	**0.719	**0.458	7	**0.722	**0.608
4	**0.761	**0.591	11	**0.730	**0.640
13	**0.755	**0.562	14	**0.737	**0.569
19	**0.755	**0.419	15	**0.711	**0.515
معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		**0.670	16	0.694 **	**0.617
			17	**0.696	**0.512
			18	**0.762	**0.640

		معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس	0.811**
التفاؤل		الغرض أو الهدف	
معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية		معامل ارتباط البند مع الدرجة الكلية	
البند	للبعد	للمقياس	البند	للبعد	للمقياس
3	0.732**	0.603**	21	0.758**	0.572**
6	0.734**	0.554**	22	0.710**	0.523**
8	0.701**	0.544**	23	0.769**	0.540**
9	0.720**	0.557**	24	0.784**	0.607**
10	0.715**	0.531**	25	0.808**	0.523**
12	0.660**	0.496**	معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.724**
20	0.735**	0.562**			
معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية للمقياس		0.769**			

من خلال الجدول السابق يتبين أن جميع معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للبعد التابعة له و معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية للمقياس، ومعاملات ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للمقياس كانت جميعها دالة عند مستوى دلالة (0.05) وحتى عند مستوى دلالة (0.01) **.

3-**الصدق التمييزي:** وفقاً لهذه الطريقة تم بترتيب درجات المبحوثين على كل من مقياس المرونة النفسية وأبعاده الفرعية من الأدنى إلى الأعلى، ثمّ تمّ أخذ مجموعة الطالبات اللواتي حصـــلن على أعلى الدّرجات (الربيع الأعلى) (أي أعلى25 %من الدّرجات) والطالبات اللواتي حصلن على أدنى الدّرجات (الربيع الأدنى) (أي أدنى 25% من الدرجات) للتّأكد فيما إذا كان المقياس قادراً على التمييز بين ذوي الدّرجات العليا وذوي الدّرجات الدّنيا في المقياس. والجدول رقم (4) يبيّن نتائج اختبار ت (T tes)

الجدول رقم (4) دلالة الفروق بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى بالنّسبة إلى مقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعيّة باستخدام اختبار ت(T test) (ن = 100)

أبعاد المقياس	الربيع الأدنى ن= 25		الربيع الأعلى ن= 25		ت المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية sig	القرار
	م	ع	م	ع				
القدرة على التكيف	7.44	1.530	22.80	1.000	42.023	48	0.00	دال
الجرأة والشجاعة	12.48	2.275	36.04	1.968	39.158	48	0.00	دال
التفاؤل	11.44	1.938	31.48	2.201	34.168	48	0.00	دال
الغرض أو الهدف	7.96	1.428	22.64	1.381	36.947	48	0.00	دال
مقياس المرونة	47.72	9.939	102.40	9.734	19.652	48	0.00	دال

من خلال الجدول السّابق يتبيّن أنّ الفروق بين متوسطي المجموعتين دالّة بالنّسبة إلى الدّرجة الكليّة المرونة النفسية وأبعاده الفرعيّة، وهذا يعني أنّه يتصف بالصّدق التمييزيّ، لأنه قادر على التّمييز بين ذوي الدّرجات العليا والدّرجات الدّنيا في المقياس ككل وكذلك بالنّسبة إلى مقاييسه الفرعية.

-**الثبات:** تمّ التّأكد من ثبات المقياس وأبعاده الفرعيّة باستخدام الطرق الآتية :ألفا كرونباخ، التّجزئة النّصفية يوضحها الجدول رقم (5). **الجدول رقم (5) معاملات ثبات مقياس المرونة النفسية ككل وأبعاده الفرعية الفرعيّة بطريقة ألفا كرونباخ والتّجزئة النّصفية**

أبعاد المقياس	قيمة معامل الثبات	
	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
القدرة على التكيف	0.817	0.760
الجرأة والشجاعة	0.867	0.818
التفاؤل	0.839	0.791
الغرض أو الهدف	0.822	0.765
مقياس المرونة النفسية	0.905	0.884

من خلال الجدول السّابق يتبين أنّ المقياس يتصف بدرجة مرتفعة من الثّبات وأنه صالح للاستخدام.

جدول رقم (6) معاملات ارتباط أبعاد مقياس المرونة النفسية مع بعضها البعض

1		القدرة على التكيف	الجرأة والشجاعة	التفاؤل	الغرض أو الهدف
القدرة على التكيف	معامل ارتباط بيرسون	1	0.367**	0.362**	0.390**
	مستوى الدلالة sig من طرفين		0.000	0.000	0.000
الجرأة والشجاعة	معامل ارتباط بيرسون		1	0.461**	0.453**
	مستوى الدلالة sig من طرفين			0.000	0.000
التفاؤل	معامل ارتباط بيرسون			1	0.428**
	مستوى الدلالة sig من طرفين				0.000
الهدف	معامل ارتباط بيرسون				1

-التحقق من أسئلة وفرضيات البحث: الإجابة عن أسئلة البحث: السؤال الأول: ما أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى طالبات رياض الأطفال ؟ للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي لإجابات الطالبات حول كل أسلوب ومن ثم إيجاد المتوسط الرتبي والذي هو حاصل قسمة المتوسط الحسابي لإجابات الطالبات على عدد البنود لكل أسلوب، ومن ثم ترتيب الأساليب تنازلياً وفق المتوسطات الرتبية، حيث يعتبر الأسلوب الحاصل على أعلى متوسط رتبي هو الأسلوب الأكثر تفضيلاً وانتشاراً لدى الطالبة، والجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7) أساليب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى طالبات رياض الأطفال في جامعة حمص

	عدد البنود	عدد العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط الرتبي	الانحراف المعياري	الرتبة
الأسلوب التشريعي	7	300	24.25	3.46	0.92	1
الأسلوب الهرمي	8	300	27.29	3.41	0.89	2
الأسلوب الخارجي	7	300	23.72	3.39	1.01	3
الأسلوب المتحرر	7	300	23.54	3.36	0.95	4
الأسلوب المحلي	7	300	23.37	3.34	0.93	5
الأسلوب الحكمي	7	300	23.23	3.32	0.94	6
الأسلوب التنفيذي	7	300	23.03	3.29	0.78	7
الأسلوب العالمي	7	300	22.83	3.26	0.93	8
الأسلوب المحافظ	8	300	25.63	3.21	0.87	9
الأسلوب الداخلي	7	300	21.49	3.07	0.59	10
الأسلوب الملكي	8	300	22.90	2.87	0.69	11
الأسلوب الأقلي	7	300	19.05	2.72	0.69	12
الأسلوب الفوضوي	7	300	18.30	2.61	0.83	13

من الجدول السابق يتبين أن أسلوب التفكير الأكثر تفضيلاً لدى طالبات هو التشريعي بمتوسط 3.46 ، يليه الهرمي بمتوسط 3.41 ، يليه الخارجي بمتوسط 3.39 ، في حين كانت أساليب التفكير الأقل تفضيلاً هو الفوضوي بمتوسط 2.61 ، و الأقلي بمتوسط 2.72 والملكي بمتوسط2.87 .وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عطيات (2013) التي توصلت إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى طلاب جامعة البلقان هي التشريعي والهرمي والخارجي، وبينما تختلف معها أن أقلها تفضيلاً المحلي والداخلي والفوضوي، وتتفق جزئياً مع دراسة حاج موسى (2014) التي توصلت إلى أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً لدى طلبة هي الأسلوب الهرمي والخارجي على التوالي، وتتفق جزئياً مع دراسة حسن (2016) التي توصلت أن أكثر أساليب تفضيلاً لدى طلبة هي التشريعي الهرمي ثم التنفيذي ثم الفوضوي وتختلف معها بأن أقلها تفضيلاً الملكي والمحلي، وتتفق جزيئاً مع دراسة حليمة (2022) التي توصلت أن أكثر أساليب تفضيلاً لدى طلبة جامعيين بالجزائر هو التشريعي، في حين احتل المحافظ المرتبة الأخيرة، وتختلف مع دراسة عبود (2022) أن أكثر الأساليب تفضيلا هي الهرمي– الخارجي –التشريعي، وتختلف مع دراسة برنارد وأخرون

(Bernardo, et all,2002) التي توصلت إلى أن أكثرها تفضيلاً هي التشريعي والمتحرر، وتختلف مع دراسة شراب (2020) التي توصلت أن أكثر أساليب التفكير تفضيلاً القضائي وأقلها تفضيلاً المحافظ.، وتفسر الباحثة أن أكثر الأساليب تفضيلاً لدى طالبات رياض الأطفال هي التشريعي، الهرمي، الخارجي، يعود لطبيعة التخصص التي تتطلب التمتع بأساليب تفكير إبداعية وابتكارية وتعتقد الباحثة أن تفضيلهم للأسلوب التشريعي ليس عشوائياً لأن مهنة مربيات الأطفال تتطلب التمتع بالقدرة على خلق أفكار إبداعية ابتكارية، وحل المشكلات التربوية بطرق إبداعية ، وهذا ما أكدته دراسة تشانغ (Zhang,1999) التي أكدت أن الطلبة ذوي التخصصات الإنسانية والتربوية يميلون لاستخدام أساليب التفكير التشريعي والخارجي، ويعود ذلك لطبيعة هذه التخصصات التي تتطلب التمتع بالقدرة على الابتكار وتصميم الوسائل التعليمة والأنشطة، وهو جوهر الأسلوب التشريعي، أما الهرمي يعكس هذا الأسلوب القدرة على ترتيب الأولويات والأهداف بتسلسل هرمي ومنطقي وهي من متطلبات العمل في الروضة لتنفيذ الجدول اليومي المنظم للأطفال بدقة، وهذا ما أكدته دراسة أبو هاشم (2011) أن الأساليب المفضلة لدى طلبة الجامعة التشريعي والهرمي بينما كانت الأساليب الأقل تفضيلاً الأقلي والفوضوي لعدم اتساقها مع متطلبات التخطيط التربوي، بينما احتل الأسلوب الخارجي المرتبة الثالثة: تعود لطبيعة التخصص الذي يقوم على التفاعل الاجتماعي المستمر والعمل الجماعي، وقد كانت أقل الأساليب تفضيلاً هي الأساليب التالية الفوضوي، الأقلي، الملكي هذه الأساليب لا تتناسب مع طبيعة التخصص الأكاديمي ومهنة المستقبل مربية أطفال، فأصحاب الأسلوب الفوضوي يميلون للفوضى ويكرهون الالتزام بالقيود والأنظمة، وهذه العشوائية لا تناسب التخصص الأكاديمي والأسلوب الأقلي لديهم صعوبة في ترتيب الأولويات حسب أهميتها، وهذا لا يتناسب مع بيئة الروضة المنظمة والآمنة، وأما الملكي يركزون على تحقيق هدف واحد وطالبات رياض الأطفال لا يمكنهن التركيز على هدف واحد سواء في دراستهن الأكاديمية أو في جلسات التدريب الميداني أو في مهنة مستقبلاً لأن بيئة الطفولة مبكرة بيئة متعددة المثيرات والمهام، فلا يمكن التركيز مثلاً على الجانب المعرفي وإغفال الجانب الانفعالي أو الحركي للأطفال.

-الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال ؟ للإجابة عليه قامت الباحثة بتقسيم درجات الطالبات لعدة مستويات (منخفض-متوسط -مرتفع) من خلال حساب المدى وطول الفئة، بما أن أعلى درجة على مقياس المرونة النفسية لأفراد العينة هي (125) وأقل درجة على

مقياس المرونة النفسية لأفراد العينة هو(25). فيكون المدى = 125 −25=100 . ومنه يكون طول الفئة = المدى\3 =100\3=33.3 و بناء عليه تم وضع المستويات أدناه كما هو موضح بالجدول رقم (8). **الجدول رقم(8) يوضح مستوى المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال**

مستوى المرونة النفسية	الدرجة الكلية	العدد	النسبة المئوية
منخفض	25- وأقل من 59	79	%26.3
متوسط	59- وأقل من93	166	%55.3
مرتفع	93- وأقل أو يساوي 125	55	%18.3

من الجدول يتبين أنه في المرتبة الأولى حل المستوى المتوسط للمرونة النفسية بنسبة 55.3%، يليه بالمرتبة الثانية حل المستوى المنخفض بنسبة 26.3% وفي المرتبة الأخيرة الثانية حل المستوى المرتفع بنسبة 18.3% وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الضيدان (2018) التي توصلت إلى أن مستوى المرونة النفسية كان متوسطاً لدى طلبة جامعة اليرموك، بينما تتعارض مع دراسة عز الدين (2021) ودراسة ميلاد وكاسوحة(2019) ودراسة الدروبي (2022) ودراسة صارة ونورية (2023) حيث توصلت هذه الدراسات إلى أن مستوى المرونة كان مرتفعاً لدى طلبة الجامعة، أيضاً تتعارض مع دراسة الخميس (2019) التي توصلت إلى أن مستوى المرونة النفسية كان منخفضاً لدى طلبة الجامعة، وتفسر الباحثة بأن مستوى المرونة متوسط يعود ذلك لطبيعة المرحلة العمرية حيث تمر طالبات الجامعة بمرحلة انتقالية تمثل الانتقال من مرحلة المراهقة إلى النضج، والانتقال إلى بيئة تعليمية جديدة مليئة بالضغوطات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية(الحربي وأخرون، 2025، 49) لذلك يحاول الطالب جاهداً التأقلم مع متطلبات هذه المرحلة للتكيف معها، وبناء هويته وتحقيق ذاته، والوفاء بمسؤولياتها وواجباتها ونتيجة لخبرته الحياتية تكون مرونته متوسطة وليست مرتفعة مما يتطلب إعداد برامج لتعزيز المرونة النفسية لدى طلبة الجامعة لتكون درع وقاية للشباب الجامعي.

-اختبار فرضيات البحث: الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص على أبعاد مقياس أساليب التفكير ودرجاتهم على مقياس المرونة ؟ الجدول رقم 9 يوضح نتائج تحليل الارتباط باستخدام معامل الارتباط بيرسون

جدول(9) نتائج تحليل الارتباط باستخدام بيرسون

الاستراتيجيات		عدد العينة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة	القرار
الأسلوب التشريعي	المرونة النفسية	300	0.812**	0.000	دال
الأسلوب التنفيذي		300	0.080	0.166	غيردال
الأسلوب الحكمي		300	0.741**	0.000	دال
الأسلوب الملكي		300	0.062	0.284	غيردال
الأسلوب الهرمي		300	0.777**	0.000	دال
الأسلوب الأقلي		300	0.063	0.280	غيردال
الأسلوب الفوضوي		300	-0.630**	0.000	دال
الأسلوب العالمي		300	0.713**	0.000	دال
الأسلوب المحلي		300	0.060	0.299	غيردال
الأسلوب الداخلي		300	0.011	0.852	غيردال
الأسلوب الخارجي		300	0.775**	0.000	دال
الأسلوب المتحرر		300	0.760**	0.000	دال
الأسلوب المحافظ		300	0.094	0.104	غيردال

يتبين من الجدول رقم (9) أنه يوجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات على مقياس المرونة النفسية ودرجاتهم على كل من الأبعاد (الأسلوب التشريعي، الحكمي، الهرمي، العالمي، الخارجي والأسلوب المتحرر) وتوجد علاقة ارتباط سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات على مقياس المرونة النفسية ودرجاتهم على بعد (الأسلوب الفوضوي) في حين لا توجد أي علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات طالبات على مقياس المرونة ودرجاتهم على (الأسلوب التنفيذي– الملكي – الأقلي – المحلي – الداخلي و المحافظ) وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع دراسة غارسيا (2012) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التفكير الهرمي والخارجي والتنفيذي والمرونة النفسية حيث اتفقت معها بوجود علاقة بين أسلوب التفكير الهرمي والخارجي والمرونة نفسية، واختلفت معها بعدم وجود علاقة

ارتباطية بين أسلوب التفكير التنفيذي والمرونة النفسية، وتتفق هذه الدراسة جزئياً مع دراسة إبراهيم (2024) التي توصلت لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين أساليب التفكير الإيجابية (التشريعي– الهرمي –المتحرر والملكي) ولكن الدراسة الحالية تتعارض معها بعدم وجود علاقة ارتباطية بين أسلوب التفكير الملكي والمرونة النفسية، كذلك توصلت دراسة إبراهيم (2024) وجود علاقة ارتباط سلبية بين أساليب التفكير (الفوضوي– المحافظ) وتتفق هذه الدراسة مع الحالية بوجود علاقة ارتباطية سلبية بين أسلوب التفكير الفوضوي والمرونة النفسية، ولكن تختلف معها بأن الدراسة الحالية توصلت لعدم وجود علاقة بين أسلوب التفكير المحافظ والمرونة النفسية، وتعتقد الباحثة أن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين أساليب التفكير التالية (الأسلوب التشريعي، الحكمي، الهرمي، العالمي، الخارجي، المتحرر) والمرونة نتيجة منطقية لأن كلما استخدم الطلبة أساليب تفكير إيجابية وابتكارية وإبداعية ومرنة كلما زادت قدرتهم على مواجهة الضغوطات والشدائد وتمتعوا بمرونة نفسية، فأصحاب الأسلوب التشريعي يميلون لابتكار الحلول وصياغة قوانينهم الخاصة هذا ما يمنحهم مرونة عالية من خلال ابتكارهم حلولاً لتجاوز الأزمات، أما الأسلوب الهرمي يتميز بقدرته على ترتيب أولوياته وتنظيمها وحل المشكلات المعقدة وهذا التنظيم يحميه من الضغوطات، ويرفع مرونته النفسية، أما الأسلوب العالمي: أصحاب هذه الأسلوب يركزون على الصورة الكلية دون الغرق بالتفاصيل، وهذا قد يساهم في عدم تضخيم الأحداث السلبية التي يتعرضون لها، الأسلوب الخارجي: يفضل أصحابه العمل والابتكار من خلال التفاعل مع الأخرين ومشاركتهم أفكارهم، حيث يعتمدون على المساندة الاجتماعية في مواجهة المواقف الضاغطة، وهذا ما يعزز مرونتهم، الأسلوب المتحرر: يتميز بالانفتاح محب للتحديات وابتكار حلول جديدة، وهذا ما يجعله أكثر مرونة في مواجهة المواقف الضاغطة ، وتفسر الباحثة وجود علاقة ارتباط سلبية بين أسلوب التفكير الفوضوي والمرونة لأن صاحب التفكير الفوضوي يميل لحل عدة مشكلات وتحقيق عدة أهدف في وقت واحد، وهذا الاندفاع العشوائي وغياب التخطيط والتنظيم، قد يسبب العجز في حل مشكلة ، وهو ما ينعكس سلباً على مرونة الفرد وقدرته على مواجهة المواقف بكفاءة، وتفسر الباحثة عدم وجود علاقة ارتباطية بين أساليب التفكير (التنفيذي–الملكي –الأقلي –المحلي – الداخلي – المحافظ) والمرونة لأن الأساليب السابقة جامدة تعتمد على الالتزام بالتعليمات و القواعد الثابتة عند مواجهة الأزمات بدلاً من الابتكار، لديهم صعوبة في ترتيب الأولويات مما يعيق المواجهة الفعالة للأزمات، ويعيق التكيف ومقاومة التغيير والتجديد، مما يقلل من القدرة على التكيف مع الضغوط والمواقف الجديدة.

-الإجابة عن السؤال الثالث ماهي إمكانية التنبؤ بالمرونة النفسية من خلال أساليب التفكير عند سترنبرغ؟ لإيجاد نموذج تأثير أساليب التفكير على المرونة لدى طالبات تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis)حيث كانت نتائج التحليل كما موضحة بالجدول (10). **جداول (10) نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد**

جدول المتغيرات المُدخلة (المتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في نموذج التحليل)

المتغيرات المستقلة	المتغير التابع
الأسلوب التشريعي–التنفيذي– الحكمي – الملكي– الهرمي–الأقلي– الفوضوي–العالمي– المحلي– الداخلي– الخارجي–المتحرر– المحافظ	المرونة النفسية

جدول (11) ملخص النموذج(Model Summary) و تحليل التباين(ANOVA)

ملخص النموذج	R	R Square	F	مستوى الدلالة sig
القيمة	0.919	0.845	120.08	0.000

جدول 12المعاملات(Coefficients)

المتغيرات المستقلة	معاملات النموذج	رمز المعامل	قيمة المعامل المعياري Beta	قيمة المعامل الغير معياري β	قيمة ت	مستوى الدلالة sig	11
	معامل الثبات	β_0		0.791	3.072	0.002	مؤثر
الأسلوب التشريعي	معامل الانحدار	β_1	0.230	0.213	5.210	0.000	مؤثر
الأسلوب التنفيذي	معامل الانحدار	β_2	0.110-	0.120-	3.26-	0.001	مؤثر
الأسلوب الحكمي	معامل الانحدار	β_3	0.142	0.128	3.43	0.001	مؤثر
الأسلوب الملكي	معامل الانحدار	β_4	0.014	0.017	0.577	0.564	غير مؤثر

الأسلوب الهرمي	معامل الانحدار	β_5	0.148	0.142	3.658	0.000	مؤثر
الأسلوب الأقلي	معامل الانحدار	β_6	0.090-	0.111-	3.68-	0.000	مؤثر
الأسلوب الفوضوي	معامل الانحدار	β_7	0.092-	0.095-	2.92-	0.004	مؤثر
الأسلوب العالمي	معامل الانحدار	β_8	0.127	0.116	3.383	0.001	مؤثر
الأسلوب المحلي	معامل الانحدار	β_9	0.077-	0.071-	3.01-	0.003	مؤثر
الأسلوب الداخلي	معامل الانحدار	β_{10}	0.044	0.064	1.858	0.064	غير مؤثر
الأسلوب الخارجي	معامل الانحدار	β_{11}	0.222	0.187	5.568	0.000	مؤثر
الأسلوب المتحرر	معامل الانحدار	β_{12}	0.185	0.166	4.514	0.000	مؤثر
الأسلوب المحافظ	معامل الانحدار	β_{13}	0.062-	0.061-	1.81-	0.072	غير مؤثر

وفيما يلي نتائج استخدام تحليل الانحدار المتعدد بين أساليب التفكير والمرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال وفقاً لطريقة Enter (ن=300) وتبعاً لهذه الطريقة تم إدخال جميع المتغيرات المنبئة في معادلة الانحدار.

جدول(13) معادلة الانحدار

$\hat{Y}= \beta_{0+} \beta_1 *X_1 +\beta_2* X_2 + \beta_3*X_3+\beta_4*X_4+\beta_5*X_5+\beta_6*X_6+ \beta_7*X_7+ \beta_8*X_8 + \beta_9*X_9 + \beta_1 +\beta_{11}*X_{11}+\beta_{12}*X_{12}+\beta_{13}*X_{13}$ *التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام برنامج SPSS* (أبو علام، 2009، 331)
المرونة النفسية=0.791+0.213*(الأسلوب التشريعي) −0.12*(الأسلوب التنفيذي) + 0.128*(الأسلوب الحكمي) +0.017*(الأسلوب الملكي) +0.142*(الأسلوب الهرمي)− 0.111*(الأسلوب الأقلي)− 0.095*(الأسلوب الفوضوي) + 0.116*(الأسلوب العالمي)− 0.071*(الأسلوب المحلي)+0.064*(الأسلوب الداخلي) + 0.187*(الأسلوب الخارجي) + 0.166*(الأسلوب المتحرر) − 0.061*(الأسلوب المحافظ)

من خلال الجدول رقم (13) يتبين أنه كلما ازداد الأسلوب التشريعي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.213، و كلما ازداد الأسلوب الحكمي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.142، و كلما ازداد الأسلوب الملكي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.014، و كلما ازداد الأسلوب الهرمي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.148، و كلما ازداد الأسلوب العالمي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.127، و كلما ازداد الأسلوب الداخلي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.044، و كلما ازداد الأسلوب الخارجي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.222، و كلما ازداد الأسلوب الخارجي بمقدار درجة واحد تزداد المرونة النفسية بمقدار 0.185، في حين أنه كلما ازداد الأسلوب التنفيذي بمقدار درجة واحد تنقص المرونة النفسية بمقدار 0.110، و كلما ازداد الأسلوب الأقلي بمقدار درجة واحد تنقص المرونة النفسية بمقدار 0.090، و كلما ازداد الأسلوب الفوضوي بمقدار درجة واحد تنقص المرونة النفسية بمقدار 0.092، و كلما ازداد الأسلوب المحلي بمقدار درجة واحد تنقص المرونة النفسية بمقدار 0.077، و كلما ازداد الأسلوب المحافظ بمقدار درجة واحد تنقص المرونة النفسية بمقدار 0.062.، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون الخطي (R) لهذا النموذج (0.919) وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، ، كما

بلغت قيمة معامل التحديد (R Square) والتي تمثل القدرة التفسيرية لنموذج الانحدار الخطي المتعدد (0.845) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، وتعني هذه القيمة أن نموذج الانحدار الخطي المتعدد ومن خلال المتغيرات المستقلة ككل يمكنه أن يفسر ما نسبته (84.5%) من الاختلاف والتباين في المتغير التابع (المرونة النفسية) وبالاستناد على النتائج الموضحة في الجداول أعلاه باستخدام طريقة (Enter) تبين لنا أنه كان للمتغيرات (الأسلوب التشريعي– الأسلوب التنفيذي– الأسلوب الحكمي –الأسلوب الهرمي–الأسلوب العالمي– الأسلوب الأقلي – الأسلوب المحلي–الأسلوب الخارجي– الأسلوب المتحرر –الأسلوب الفوضوي) تأثير معنوي على المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص باعتبار أن لها دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05، في حين أنه لم يكن للمتغيرات (الأسلوب الملكي– الأسلوب الداخلي–الأسلوب المحافظ) تأثير معنوي على المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص باعتبار أنه ليس له دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 ويتبين من قيمة المعاملات المعيارية (Beta) أن أكبر تأثير إيجابي على المرونة النفسية كان الأسلوب التشريعي، و يليه الأسلوب الخارجي، ويليه الأسلوب المتحرر، ويليه الأسلوب الهرمي، يليه الأسلوب الحكمي، وأخيراً الأسلوب العالمي، في حين أن أكبر تأثير سلبي على المرونة النفسية كان الأسلوب التنفيذي، و يليه الأسلوب الأقلي، و يليه الأسلوب الفوضوي، وأخيراً الأسلوب المحلي، وقد أيدت هذه النتيجة دراسة غارسيا (Garcia, 2012) جزئياً والتي توصلت إلى أن هناك ثلاثة أساليب تتنبأ بالمرونة نفسية وهي (التنفيذي–الخارجي –الهرمي) اما باقي الأساليب لا تتنبأ بالمرونة النفسية، بينما اختلفت مع نتائج دراسة ويلسون (Wilson, 2018) التي توصلت إلى أن أساليب تفكير سترنبرغ لم تكن منبئات دالة إحصائياً بالمرونة النفسية، تفسر الباحثة أن أساليب تفكير (التشريعي– الخارجي –المتحرر– الهرمي– الحكمي – العالمي) تأثير إيجابي على المرونة لنفسية لأن أصحاب هذه الأساليب يتمتعون بمهارات تنظيمية وإبداعية واجتماعية تمكنهم من تخطي الأزمات والتعامل مع المواقف الضاغطة بفعالية مما يعزز المرونة النفسية، وتفسر الباحثة أن الأساليب التالية ذات تأثير سلبي على المرونة نفسية (التنفيذي–الأقلي– الفوضوي– المحلي) لأن هذه الأساليب تفتقر إلى آليات التكيف المرن وهي من أنماط التفكير تتسم بالجمود والتقييد بالقوانين والافتقار للمرونة والقدرة على ترتيب الأولويات والأهداف ، والميل للغرق بالتفاصيل وتضخيم المشكلات والافتقار للابتكار والإبداع بالتعامل مع المواقف

الضـــاغطة والأزمات كل هذا يعيق التكيف الإيجابي مع الأزمات وبالتالي يضـــعف المرونة النفســية، أما الأســاليب غير الدالة إحصــائياً كانت (الأســلوب الملكي – الأســلوب الداخلي–الأســلوب المحافظ) لأنها أســـــاليب جامدة تفضـــــل الالتزام بالقوالب الجامدة والقوانين الثابتة تقاوم التغيير، تفضـــــل العمل الفردي والانعزال الفكري بينما المرونة تشـــير للقدرة على التكيف مع المتغيرات المســـتجدة والمواقف الضـــاغطة المفاجئة.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص على أبعاد مقياس أساليب التفكير تبعاً لمتغير السنة الدراسية.لاختبار الفروق على أبعاد مقياس أساليب التفكير تم استخدام اختبار T. test ويوضح الجدول رقم 14 نتيجة المعالجة الإحصائية لاختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة.

جدول رقم (14) يوضح نتائج مقارنة بين متوسطي درجات طالبات على أبعاد مقياس أساليب التفكير تبعاً لمتغير السنة الدراسية

الأسلوب	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig من طرفين	الفرق لصالح
الأسلوب التشريعي	أولى	150	23.2	6.33	2.844-	0.005	رابعة
	رابعة	150	25.3	6.42			
الأسلوب التنفيذي	أولى	150	23.4	5.60	1.204	0.230	لا يوجد
	رابعة	150	22.7	5.32			
الأسلوب الحكمي	أولى	150	22.8	6.33	1.178-	0.240	لا يوجد
	رابعة	150	23.7	6.89			
الأسلوب الملكي	أولى	150	23.4	5.15	1.669	0.096	لا يوجد
	رابعة	150	22.4	5.83			
الأسلوب الهرمي	أولى	150	26.4	7.04	2.256-	0.025	رابعة
	رابعة	150	28.2	7.09			

الأسلوب الأقلي	أولى	150	19.5	4.80	1.738	0.083	لا يوجد
	رابعة	150	18.6	4.83			
الأسلوب الفوضوي	أولى	150	19.1	5.60	2.508	0.013	أولى
	رابعة	150	17.5	5.91			
الأسلوب العالمي	أولى	150	22.2	6.58	1.647-	0.101	لا يوجد
	رابعة	150	23.4	6.46			
الأسلوب المحلي	أولى	150	23.3	6.02	0.080-	0.936	لا يوجد
	رابعة	150	23.4	6.94			
الأسلوب الداخلي	أولى	150	21.2	4.29	1.251-	0.212	لا يوجد
	رابعة	150	21.8	4.01			
الأسلوب الخارجي	أولى	150	23.0	6.96	1.708-	0.089	لا يوجد
	رابعة	150	24.4	7.17			
الأسلوب المتحرر	أولى	150	23.0	6.97	1.505-	0.133	لا يوجد
	رابعة	150	24.1	6.29			
الأسلوب المحافظ	أولى	150	25.7	7.11	0.216	0.829	لا يوجد
	رابعة	150	25.5	6.75			

من الجدول رقم (14) نجد أن قيم مستوى الدلالة sig من طرفين أصغر من0,025 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفا تبعاً لمتغير السنة (أولى، رابعة) فقط على بعدي مقياس أساليب التفكير(الأسلوب التشريعي، الأسلوب الهرمي) لصالح طالبات السنة الرابعة وعلى البعد (الأسلوب الفوضوي) لصالح طالبات السنة الأولى، في حين كان مستوى الدلالة sig من طرفين أكبر من0,025 لذلك نقبل الفرضية الصفرية وهي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على باقي أبعاد مقياس أساليب التفكير تبعاً لمتغير السنة (أولى، رابعة) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد وعثمان سيد (2017) أن طالبات سنة الأولى في جامعة الدمام يستخدمن أسلوب

تفكير فوضوي والأقلي، وطالبات سنة ثالثة يستخدمن أسلوب تفكير التشريعي والتنفيذي والحكمي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة هايش وزهانك (Haichenan and Zahang,2010) التي توصلت لعدم وجود فروق في أساليب التفكير لدى الطلبة الصينين تعزى لمتغير العمر، ودراسة علي وصاحب (2010) التي توصلت لعدم وجود فروق في أساليب التفكير لدى طالبات رياض الأطفال تعزى لمتغير السنة الدرسية، وتعتقد الباحثة أن تمتع طالبات سنة الرابعة بالأسلوب التشريعي والهرمي يعد نتيجة منطقية لأنها محصلة لعملية التنشئة الاجتماعية و الأكاديمية، وما تكتسب فيها الطالبة من خبرات حياتية لتعامل مع الضغوطات اليومية والأكاديمية على مدار سنوات الدراسة الجامعية، حيث تميل طالبات سنة الأولى لاستخدام أسلوب التفكير الفوضوي لضعف في مهارات تنظيم الذات وبسبب صدمة الانتقال من بيئة المدرسة للجامعة، فطالبة أول دخولها للجامعة يفتقر لمهارة ترتيب الأولوبات حسب الأهمية فتظهر لديها عشوائية بالتعامل مع الواجبات والمهام و المسؤوليات الجديدة كل ذلك قد يعكس تبني الطالبة الأسلوب الفوضوي، أما طالبات التخرج تستخدم أسلوب التفكير التشريعي والهرمي وهي نتيجة منطقية للنضج الأكاديمي والاجتماعي واكتساب مهارات التخطيط والابتكار، لتراكم سنوات الخبرة التي تعطي للطالبات مهارات ترتيب الأولويات وفق أهميتها، والتعامل بفعالية مع الضغوطات واكتساب القدرة على الابتكار وحل المشكلات بطرق إبداعية ويعود ذلك أيضاً لطبيعة التخصص التي توفر فرص التدريب الميداني في الروضة تحت إشراف أستاذة متخصصين.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0,05 بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال في كلية التربية بجامعة حمص على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير السنة (أولى، رابعة)؟ لاختبار الفروق على مقياس المرونة النفسية بين طالبات رياض الأطفال السنة الأولى وطالبات رياض الأطفال السنة الرابعة تم استخدام اختبار T. test ويوضح الجدول رقم17نتيجة المعالجة الإحصائية لاختبار (ت) ستودنت للعينات المستقلة.

جدول(15) نتائج مقارنة متوسطي عينتين مستقلتين باستخدام ت للعينات المستقلة

البعد	السنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة sig من طرفين	الفرق لصالح
المرونة النفسية	أولى	150	67.25	20.92	3.829-	0.000	رابعة
	رابعة	150	76.46	20.72			

من الجدول نجد أن قيم مستوى الدلالة sig من طرفين أصغر من0,025 لذلك نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة وهو توجد فروق بين متوسطي درجات طالبات رياض الأطفال على مقياس المرونة النفسية تبعاً لمتغير السنة حيث أن طالبات التخرج الأكثر امتلاكاً للمرونة النفسية مقارنة بطالبات السنة الأولى، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الدروبي (2022) لتي توصلت لوجود فروق في المرونة النفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية لصالح طلبة السنة الخامسة لدى طلاب كلية التربية بجامعة دمشق، وتختلف مع دراسة جمعة (2024) التي توصلت لعدم وجود فروق في المرونة نفسية تعزى لمتغير السنة الدراسية، وتعتقد الباحثة أن هذه نتيجة منطقية نتيجة حيث أن طالبات التخرج أكثر توازنا واستقراً من طالبات السنة لأولى وهن نتيجة تراكم الخبرات الأكاديمية والاجتماعية، وتطور مهارات مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة ، فطالبة التخرج أكثر اندماجا بالجامعة وأكثر خبرة ونضج وأكثر قدرة على حل المشكلات مما ينعكس إيجابياً على استقرها النفسي وتحصيلها الدراسي وقدرته على الصمود ومواجهة التحديات مما يعزز المرونة النفسية لديها.

مقترحات البحث:

-توجيه أنظار القائمين على العملية التعليمة والتربوية لتضمين مقررات رياض الأطفال برامج متخصصة في تنمية أساليب التفكير خاصةً الإبداعية والابتكارية والمرونة النفسية.

-تطوير برامج إرشادية وتدريبية لتعزيز المرونة النفسية لدى طالبات رياض الأطفال.

-إجراء دراسات بحثية على علاقة هذه المتغيرات بمتغيرات أخرى لدى طالبات رياض الأطفال.

المراجع العربية:

-أبو علام، رجاء. (2009). **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام Spss** . مصر: دار النشر للجامعات.

-أبو هاشم، محمود. (2011). أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. **مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، المجلد (35)، العدد (3)، ص 211-254.

-إبراهيم، شيماء. (2024). أساليب التفكير وعلاقتها بفعالية الذات الأكاديمية والمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **المجلة العربية للقياس والتقويم**، المجلد (6)، العدد(11)، ص 1-25.

-الدردير، عبد المنعم. (2004). دراسات معاصرة في علم النفس المعرفي، ط1، دار النشر عالم الكتب: القاهرة.

-الدروبي، رهام. (2022). المرونة النفسية وعلاقتها بمهارات التواصل دراسة ميدانية على عينة من طلاب التربية في جامعة دمشق، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد (6)، العدد (20)، ص 83-106.

-جمعة، نوري. (2024). المرونة النفسية لدى طلاب كلية الآداب بجامعة بني وليد في ضوء بعض المتغيرات، **مجلة جامعة بني وليد** ، المجلد (9)، العدد (1)، ص 647-660.

-الحارثي، هلال.(2023). أساليب التفكير الشائعة وفق نظرية السلطة الذاتية العقلية لستيرنبرج لدى الطلاب الدوليين الدارسيين في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة دراسة مقارنة عبر ثقافية، **المجلة السعودية للعلوم التربوية**، ع. 13، ص61-82.

-حاج موسى، أحمد.(2014). العلاقة بين أساليب التفكير واستراتيجيات التعلم لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية الثالثة بجامعة البعث، **مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية**، المجلد (36)، العدد (17) ص 121-151.

-حمد، منيرة.(2020). المرونة النفسية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القريات بالمملكة العربية السعودية. **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، المجلد (4)، العدد (34)، ص122-139.

-حسانين، أحمد و الخصوصي، أيمن.(2016). العلاقة بين تقدير الذات وكل من أساليب التفكير والتفاؤل لدى طلبة جامعة الأزهر في ضوء متغيري النوع والتخصص الدراسي دراسة تنبؤية فارقة. **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر ، المجلد (35)، العدد (171)، ج1، ص 323-381.

-حليمة، ضيف.(2022). أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ وعلاقتها بنمط الشخصية وحل المشكلات لدى عينة من الطلبة الجامعيين، **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين سطيف، الجزائر.

-حسن، أحمد.(2016). أساليب التفكير وعلاقتها بتقدير الذات لدى عينة من المراهقين في ضوء متغير الجنس، **مجلة البحث العلمي**، جامعة عين شمس، مج.2، ع. 17، ص441-470.

-حسين، نسمة. (2013). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير لدى عينة من الطالبات المتفوقات والعاديات تحصيلاً بالمرحلة الإعدادية. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة أسيوط، كلية التربية.

-الحيلاوي، ماهر. (2023). نمط السيطرة الدماغية وعلاقتها بالتفكير الإحصائي لدى طلبة المحلة الثانوية، **مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية**. المجلد (39)، العدد (4)، ص1-20.

-خلف الله، جابا ومحمد بوفاتح.(2018). أساليب التفكير السائدة في ضوء نظرية سترنبرغ لدى طلبة جامعة عمار ثليجي بالأغواط، **مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (34)، ص 409-424.

-الخميس، عواطف. (2019). مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدىعينة من طلبة سنة أولى تحضيري في جامعة الجوف بمحافظة القريا، **المجلة التربوية الأردنية**، المجلد (4)، العدد (3)، ص 85-109.

-رتيب، ناديا. (2019). مرونة الأنا وعلاقتها بالقلق الاجتماعي لدى عينة من طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، **مجلة جامعة دمشق**، المجلد (35)، العدد (1)، ص329-366.

-سلام، طرية. (2023). أساليب التفكير وعلاقتها بالتدفق النفسي لدى عينة من طلاب الدراسات العليا في جامعة البعث. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. كلية التربية، جامعة حمص.

- شريفي، حليمة. (2018). الكفايات الواجب توافراها في مربية الطفولة الأولى ودورها في التعامل مع الطفل. دفاتر مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد (19)، ص 31-56. جامعة محمد بوضياف، المسلية.

-شراب، عبد الله. (2020). أنماط التفكير في ضوء نموذج ستيرنبرج لدى عينة من طلبة جامعة غزة، **مجلة جامعة النجاح للأبحاث**، المجلد (34)، العدد (6)، ص1-28.

-الضيدان، محمد. (2018). مستويات المرونة النفسية وعلاقتها بالتقبل الاجتماعي لطلبة جامعة اليرموك، **المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية**، العدد (15)، ص 140-163.

-عبد الله، سماء. (2020). دراسة أساليب التفكير في ضوء ستيرنبرغ لدى طلبة كلية التربية الأساسية. **مجلة أبحاث الذكاء**، مج.14، ع. 29، ص 310-345.

-علي، بشرى وصاحب، وجدان. (2010). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طالبات قسم رياض الأطفال كلية التربية الأساسية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، ع. 63، ص 279-330.

-العزري، سالم. (2017). المرونة النفسية وعلاقتها بالمهرات الاجتماعية لدى طلبة كلية العلوم الشرعية بسلطنة عمان. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. كلية العلوم والآداب، سلطنة عمان.

-عبود، سماهر. (2022). أساليب التفكير وفقاً لنظرية ستيرنبرج وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى الداعمين النفسيين ومديري الحالة في المنظمات والجمعيات الإنسانية في محافظة حمص. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. كلية التربية، جامعة حمص.

-عطيات، مظهر. (2013). أنماط التفكير في ضوء نموذج سترنبرغ لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية وعلاقتها ببعض التغيرات. **مجلة دراسات العلوم التربوية**، كلية التربية، الجامعة الأردنية، مج 40، م 3، ص 1135-1159.

-عبيد، رملة وخلف، دعاء ورضا، رهام وغريب، رياب. (2017). المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية. **(رسالة ماجستير غير منشورة)**. جامعة القادسية.

-عطوان، مها. (2025). المرونة النفسية وعلاقتها بالأداء المهني لدى معلمات رياض الأطفال، **المجلات الأكاديمية العلمية العراقية**، الجامعة العراقية، مركز الدراسات والبحوث الإسلامية، المجلد (73)، العدد (10)، ص1113-1124.

-علوش، حياة. (2022). دور رياض الأطفال في بناء شخصية الطفل دراسة ميدانية برياض الأطفال مدينة خنشلة. **(رسالة دكتوراه غير منشورة)**، جامعة بسكرة. الجزائر.

-عثمان، الطيب حمد. (2022). مستوى المرونة النفسية وعلاقتها بجودة الحياة لدى عينة من طلاب الفصلين الثاني والثالث بجامعة شندي، **مجلة جامعة شندي للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (6)، ص 136-174.

-عبد الحفيظ، غادة وسيد، علية. (2017). دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرج لدى طالبات كلية الآداب-جامعة الدمام، **مجلة جامعة السودان المفتوحة**، العدد (6)، ص 27-52.

-عبد القوي، رانيا ومحمد، صابر. (2023). أساليب التفكير وعلاقتها بقلق المستقبل لدى عينة من المعلمين السوريين المقيمين بجمهورية مصر العربية. **مجلة دراسات في التعليم الجامعي**، العدد (61)، ص447-515.

-عبد الرسول، خلف وعبد اللطيف، هناء وعلي، جيهان وعبد الحليم، نوار. (2020). الذكاء الوجداني وعلاقته بأساليب التفكير والتعلم لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، **مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية**، العدد (5)، ص632-660.

– العتوم، عدنان. (2004). علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق. ط1، دار المسيرة للنشر.

–صارة، برايح ونورية، بوشريط. (2023). المرونة النفسية وعلاقتها بكفاءة الذات الأكاديمية دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية. **(رسالة ماجستير غير منشورة).** كلية العلوم الاجتماعية، جامعة ابن خلدون، تيارت، الجزائر.

–محمد، غادة وسيد، علية. (2017). دراسة أساليب التفكير في ضوء نظرية ستيرنبرغ لدى طالبات كلية الآداب– جامعة الدمام. **مجلة جامعة السودان المفتوحة،** العدد (6)، ص 27–52.

– كريمة، كروش والعربي، غريب. (2017). أساليب التفكير وفق نظرية سترنبرج وعلاقتها بأنماط التعلم وفق نظرية بيجز، **مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،** جامعة وهران، الجزائر، العدد (30)، ص241–256.

–كاصد، فيصل.(2025). الضغوط الأكاديمية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى طلاب المرحلة الإعدادية. **مجلة الشرق الأوسط،** المجلد (5)، العدد (2)، ص241–256.

–ميلاد، محمود وكاسوحة، سليمان عيسى، ثائر.(2019). المرونة النفسية وفق بعض المتغيرات دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة كليتي الهندسة المدنية والتربية في جامعة دمشق. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية،** المجلد (41)، العدد (3)، ص 187–199.

–المحمودي، محمد. (2019). مناهج البحث العلمي. صنعاء: دار الكتب.

–هيلات، مصطفى والخماسية، عمر. (2016). أساليب التفكير وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات العلوم التربوية في كلية الأميرة عليا. **مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية،** المجلد (5)، العدد (2)، ص 1–25.

–يوسف، محمود. (2014). العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية وعلاقتها بالمرونة النفسية لدى الطلاب المعلمين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية،** المجلد (24)، العدد (85)، ص 161.

المراجع الأجنبية:

-American Psychological Association. (2002). The road to resilience, First street, Washington, DC: American Psychological Association.

-Brockman, R. Marshall, E. (2016). The Relationships Between Psychological Flexibility, Self Compassion, and Emotional Well-Being. *Journal of Cognitive Psychotherapy,* 30 (1) ,pp 60-72.

-Bernardo. A , Zhang. L, Callueng .C, Thinking styles and academic achievement among Filipino students. *The joumal of genetic Psychology* . (2002), 163 (2): pp 63-149.

-Fan, W. and Zhang ,L.F.(2008).Are achievement motivation and thinking styles related? A visit among Chinese University students, Learning and individual Differences, V(19) , ,pp 299-303.

-Gridley, M and Mark, C .(2006). Preferred thinking styles of professional fine artists. *Creativity Research Journal,* 18 (2): pp 247-248.

-Garcia, p. E. (2012). The Relationship between Thinking Styles and Resilience. *(Un published doctoral dissertation*). Oklahoma State University.

-Wending, H. (2012). The relation between psychological flexibility and the Buddhist practices of meditation nonattachment and Self-compassion. Unpublished Dissertation. The Graduate Faculty of University of Akron. USA,PP20-28.

-Harrison, A and Bramson, R.(2002*). The art of thinking*. Berkley publishing group. New York.

-Haichen, G. and Zhang, L.F. (2010). Mental health and thinking styles in Sternberg s theory: an exploratory study. *Psychology reports*, 107 (3), pp 784-794.

-Jabouri, S. (2025). Psychological resilience of Kindergarten teachers. Journal of basic sciences basic education college, Wasit University, 20 (34), pp 2791-3279.

-Newman. R. (2002). The road to resilience. Monitor on Psychology.

Vol.33. (9):62.

-Sagone, E. Caroli, M. (2013). Relationships between Resilience, Self-Efficacy, and Thinking Styles in Italian Middle Adolescents ,*Procedia- Social and Behavioral*, 92,pp 838-845.

-Sternberg, R. (2009*). Thinking styles.* Cambridge university, New York.

-Sternberg, R and Zhang, L. (2005). Threefold model of intellectual styles. *Educational Psychology Review*, 17 (1), pp1-53.

-Wilson, T. (2018). Exploring relationships between resilience, thinking styles, and PTSD scores in women veterans (Doctoral dissertation, Walden .University).

-Zhang, L. (1999). Further obligation of the theory of mental self-government. *The Journal of Psychology*, 133(2), pp 165-181.